

عنوان البحث :

دور تمويل البنوك التجارية في نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
"مؤسسة المحيط الهادي للتخليص الجمركي"

اسم الطالبة :

هالة سعيد حيمر

2021205669

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	5
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	7
1.3. أهمية الدراسة	8
1.3.1. على المستوى النظري:	8
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	10
1.4. أسئلة الدراسة	11
1.5. أهداف الدراسة	11
1.6. فرضيات الدراسة	12
1.7. نموذج الدراسة	13
1.8. منهجية الدراسة	14
1.9. الدراسة الميدانية	14
1.10. مخطط المشروع المقترح	16
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
1.	

7

2.1. المقدمة:	18
2.2. المتغير المستقل	18
2.3. المتغير التابع	21
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	23

25.....	2.5.الخاتمة.....
27	قائمة المراجع.....

جدول الرسوم التوضيحية

20	رسم توضيحي 1 : المتغير المستقل
23	رسم توضيحي 2 : المتغير التابع
25	رسم توضيحي 3 : العلاقة بين المتغير المستقل والتابع.....
28	رسم توضيحي 4 :استبيان البيانات الشخصية
29	رسم توضيحي 5 :استبيان المتغير المستقل.....
30	رسم توضيحي 6 :استبيان المتغير التابع.....

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تُعدّ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (SMES) ركيزة أساسية لاقتصادات العديد من الدول، فهي تُشكل نسبة كبيرة من القوى العاملة وتساهم بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي (شرادي، 2014). وتُعتبر قدرة هذه المؤسسات على النمو والتطور عاملاً حاسماً في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. ويسعى هذا البحث إلى دراسة دور تمويل البنوك التجارية في نمو هذه المؤسسات، حيث تُعتبر البنوك التجارية من أهم مصادر التمويل لهذه الشركات، ويسعى البحث إلى فهم العلاقة بين تمويل البنوك التجارية ونمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (خلفة، 2023).

أُجريت العديد من الدراسات السابقة التي تناولت دور تمويل البنوك التجارية في نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (فندقومة، 2019). وقد أظهرت هذه الدراسات وجود علاقة إيجابية بين تمويل البنوك التجارية ونمو هذه المؤسسات. إلا أن هذه الدراسات غالباً ما ركزت على جوانب محددة من هذه العلاقة، مثل تأثير حجم القروض على نمو المؤسسات، أو دور البنوك في توفير خدمات استشارية (زموري، 2006).

وتُشير بعض الدراسات السابقة إلى وجود فجوات في فهم العلاقة بين تمويل البنوك التجارية ونمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. فمثلاً، لم يتم التركيز بشكل كافٍ على تأثير العوامل الاقتصادية والمالية على هذه العلاقة، أو على دور السياسات الحكومية في تشجيع البنوك على تمويل هذه المؤسسات.

تُركز مشكلة البحث على تحديد العوامل التي تؤثر على العلاقة بين تمويل البنوك التجارية ونمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ويسعى البحث إلى تحديد أهم العوامل التي تحدد قدرة البنوك على تمويل هذه المؤسسات، وكيفية تأثير هذه العوامل على نمو المؤسسات.

تُعتبر نتائج هذا البحث ذات أهمية كبيرة لعدة أسباب. فأولاً، تُساعد هذه النتائج على فهم العلاقة بين تمويل البنوك التجارية ونمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بشكل أفضل. ثانياً، تُساعد هذه النتائج على تحديد السياسات الحكومية التي تُشجع البنوك على تمويل هذه المؤسسات، وبالتالي تُساهم في تحقيق نمو اقتصادي مستدام.

1.2. مشكلة الدراسة

تُركز مشكلة البحث على تحديد العوامل التي تُؤثر على العلاقة بين تمويل البنوك التجارية ونمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ويسعى البحث إلى تحديد أهم العوامل التي تُحدد قدرة البنوك على تمويل هذه المؤسسات، وكيفية تأثير هذه العوامل على نمو المؤسسات.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

قلة الدراسات التي تُركز على العوامل التي تُؤثر على قدرة البنوك التجارية على تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. معظم الدراسات السابقة تركز على تأثير حجم القروض على نمو المؤسسات، أو دور البنوك في توفير خدمات استشارية، دون التركيز على العوامل التي تُحدد قدرة البنوك على التمويل (دكيس ايمان، 2017).

* تُعتبر هذه الفجوة مهمة لأنها تُركز على العوامل الداخلية للبنوك التي تُؤثر على قدرتها على تقديم التمويل، مثل:

- **السياسات الداخلية للبنوك:** مثل سياسات الإقراض، ونظم إدارة المخاطر، وسياسات التقييم.
- **البنية التحتية للبنوك:** مثل أنظمة المعلومات، ومهارات الموظفين، ووجود فروع في المناطق الريفية.
- **القدرة المالية للبنوك:** مثل حجم رأس المال، ونسبة القروض إلى الودائع.

عدم وجود دراسات كافية تُحلل تأثير العوامل الاقتصادية والمالية على العلاقة بين تمويل البنوك التجارية ونمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. فمثلاً، لم يتم دراسة تأثير التضخم، أو أسعار الفائدة، أو تقلبات

أسعار الصرف على قدرة البنوك على تمويل هذه المؤسسات. فمثلاً، لم يتم دراسة تأثير التضخم، أو أسعار الفائدة، أو تقلبات أسعار الصرف على قدرة البنوك على تمويل هذه المؤسسات (بادي، 2019).

* تُعتبر هذه الفجوة مهمة لأنها تُركز على العوامل الخارجية التي تؤثر على قدرة البنوك على تقديم التمويل، مثل:

- **مستوى التضخم:** ارتفاع التضخم يؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة، مما يقلل من قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على سداد القروض.
- **أسعار الفائدة:** ارتفاع أسعار الفائدة يؤدي إلى زيادة تكلفة التمويل، مما يقلل من رغبة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحصول على قروض.
- **تقلبات أسعار الصرف:** فالتقلبات في أسعار الصرف تؤثر على قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التصدير والاستيراد، مما يؤثر على قدرتها على سداد القروض.

غياب دراسات تُركز على دور السياسات الحكومية في تشجيع البنوك على تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. فمثلاً، لم يتم دراسة تأثير سياسات الضرائب أو القروض الميسرة على قدرة البنوك على تمويل هذه المؤسسات.

فمثلاً، لم يتم دراسة تأثير سياسات الضرائب أو القروض الميسرة على قدرة البنوك على تمويل هذه المؤسسات.

* تُعتبر هذه الفجوة مهمة لأنها تُركز على دور الحكومة في تشجيع البنوك على تقديم التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مثل:

سياسات الضرائب: فيمكن للحكومة أن تُقدم حوافز ضريبية للبنوك التي تُقدم قروضاً للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

القروض الميسرة: فيمكن للحكومة أن تُقدم قروضاً ميسرة للبنوك لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

برامج الدعم: فيمكن للحكومة أن تُقدم برامج دعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مثل برامج التدريب والتوجيه.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

عدم وجود دراسات تُركز على تجارب محلية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل البنوك التجارية. معظم الدراسات السابقة تُركز على تجارب دولية، دون التركيز على تجارب محلية تُناسب سياق السوق المحلي.

تُعتبر هذه الفجوة مهمة لأنها تُركز على دراسة تجارب محلية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مثل:

- **الأنظمة القانونية:** فقد تختلف الأنظمة القانونية في كل دولة، مما يُؤثر على قدرة البنوك على تقديم التمويل.
- **ثقافة العمل:** فقد تختلف ثقافة العمل في كل دولة، مما يُؤثر على قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الحصول على التمويل.
- **الظروف الاقتصادية:** فقد تختلف الظروف الاقتصادية في كل دولة، مما يُؤثر على قدرة البنوك على تقديم التمويل.

عدم وجود دراسات تُركز على تقييم فعالية برامج دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تُقدمها البنوك التجارية. فمثلاً، لم يتم تقييم فعالية برامج التدريب أو التوجيه التي تُقدمها البنوك لهذه المؤسسات.

فمثلاً، لم يتم تقييم فعالية برامج التدريب أو التوجيه التي تُقدمها البنوك لهذه المؤسسات.

* تُعتبر هذه الفجوة مهمة لأنها تُركز على تقييم فعالية برامج الدعم التي تُقدمها البنوك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مثل:

- **برامج التدريب:** فقد لا تكون برامج التدريب فعالة إذا لم تكن مُصممة لتناسب احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- **برامج التوجيه:** فقد لا تكون برامج التوجيه فعالة إذا لم تكن مُقدمة من قبل خبراء ذوي خبرة.
- **برامج التمويل:** فقد لا تكون برامج التمويل فعالة إذا لم تكن مُصممة لتناسب احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

" ما هو دور تمويل البنوك التجارية في نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟ "

1.3. أهمية الدراسة

في سوق تنافسية بالمملكة العربية السعودية، يُعدُّ تأثير البنوك التجارية على تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مجالاً هاماً للاهتمام والاستكشاف. ولأن هذه المنشآت تُعدُّ من المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل، فإن هذه الدراسة تتمتع بأهمية كبيرة جداً لأنها توعي وتنقف حول مدى أهمية دور البنوك التجارية في دعم وتمويل هذه المنشآت. سوف تشكل هذه الدراسة مرجعاً قوياً لكل من يرغب في فهم ديناميكيات التمويل وكيف يمكن للبنوك التجارية أن تؤثر بشكل إيجابي على نمو واستدامة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية (لهواري، 2007).

1.3.1. على المستوى النظري:

توسيع المعرفة حول العلاقة بين تمويل البنوك التجارية ونمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة :

يسعى البحث إلى تحديد العوامل التي تؤثر على هذه العلاقة بشكل دقيق، مثل:

- **العوامل الاقتصادية:** معدلات الفائدة، التضخم، النمو الاقتصادي.
- **العوامل المالية:** مخاطر الائتمان، سيولة البنوك، رأس مال البنوك.

• **العوامل المؤسسية:** قوانين تنظيم البنوك، سياسات الائتمان، ثقافة المؤسسات.

سيساعد فهم هذه العوامل على تحديد الآليات التي تربط بين تمويل البنوك ونمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يساهم في فهم أعمق للآليات التي تربط بين هذين الجانبين.

إضافة معرفة جديدة حول دور العوامل الاقتصادية والمالية في هذه العلاقة:

سيُركز البحث على تأثير العوامل الاقتصادية والمالية على قدرة البنوك على تمويل هذه المؤسسات، مثل:

- **تأثير معدلات الفائدة على تكلفة القروض:** كيف تؤثر معدلات الفائدة على رغبة البنوك في تقديم القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكيف تؤثر على قدرة هذه المؤسسات على سداد القروض.
- **تأثير التضخم على قيمة القروض:** كيف يؤثر التضخم على قيمة القروض المقدمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكيف يؤثر على قدرة هذه المؤسسات على سداد القروض.
- **تأثير مخاطر الائتمان على رغبة البنوك في التمويل:** كيف تؤثر مخاطر الائتمان على رغبة البنوك في تقديم القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكيف تؤثر على شروط القروض المقدمة.

سيساعد فهم تأثير هذه العوامل على قدرة البنوك على تمويل هذه المؤسسات في فهم تأثير هذه العوامل على نمو المؤسسات.

تقديم إطار نظري جديد لفهم دور السياسات الحكومية في تشجيع تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

سيُساعد البحث على تحديد السياسات الحكومية التي تُشجع البنوك على تمويل هذه المؤسسات، مثل:

- **ضمانات القروض:** كيف يمكن للضمانات الحكومية أن تُقلل من مخاطر الائتمان للبنوك، مما يُشجعها على تقديم القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- **الضرائب:** كيف يمكن للضرائب على الفوائد أن تُقلل من تكلفة القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يُشجعها على الحصول على القروض.
- **المنح:** كيف يمكن للمنح الحكومية أن تُساهم في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يُشجعها على النمو.

سيساعد فهم دور السياسات الحكومية في تشجيع تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في فهم دور الحكومات في دعم نمو هذه المؤسسات (الجزائري، 2018).

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

عدم وجود دراسات تُركز على تجارب محلية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل البنوك التجارية :

* معظم الدراسات السابقة تُركز على تجارب دولية، دون التركيز على تجارب محلية تُناسب سياق السوق المحلي.

* تُعتبر هذه الفجوة مهمة لأنها تُركز على دراسة تجارب محلية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (بسمه، 2021)، مثل:

- **الأنظمة القانونية:** فقد تختلف الأنظمة القانونية في كل دولة، مما يؤثر على قدرة البنوك على تقديم التمويل.
- **ثقافة العمل:** فقد تختلف ثقافة العمل في كل دولة، مما يؤثر على قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الحصول على التمويل.
- **الظروف الاقتصادية:** فقد تختلف الظروف الاقتصادية في كل دولة، مما يؤثر على قدرة البنوك على تقديم التمويل.

عدم وجود دراسات تُركز على تقييم فعالية برامج دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تُقدمها البنوك التجارية :

فمثلاً، لم يتم تقييم فعالية برامج التدريب أو التوجيه التي تُقدمها البنوك لهذه المؤسسات.

تُعتبر هذه الفجوة مهمة لأنها تُركز على تقييم فعالية برامج الدعم التي تُقدمها البنوك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مثل:

- **برامج التدريب:** فقد لا تكون برامج التدريب فعالة إذا لم تكن مُصممة لتتناسب احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- **برامج التوجيه:** فقد لا تكون برامج التوجيه فعالة إذا لم تكن مقدمة من قبل خبراء ذوي خبرة.
- **برامج التمويل:** فقد لا تكون برامج التمويل فعالة إذا لم تكن مصممة لتناسب احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

1.4. أسئلة الدراسة

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تلعب دوراً محورياً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمملكة العربية السعودية. لذلك، تسعى الحكومة السعودية إلى تعزيز دور البنوك التجارية في تمويل هذه المؤسسات. ولفهم هذا الدور بشكل أفضل، يمكن طرح الأسئلة البحثية التالية:

السؤال الرئيسي:

" ما هو دور تمويل البنوك التجارية في نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟ "

أسئلة البحث الفرعية:

1. ما هي أنواع التمويل التي تقدمها البنوك التجارية السعودية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
2. ما هي المعايير والشروط التي تضعها البنوك التجارية لإقراض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
3. ما هي مبادرات الحكومة السعودية لتشجيع البنوك على تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
4. ما هي أهم التحديات التنظيمية والتشريعية التي تواجه البنوك في تقديم التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
5. ما هي الحلول المقترحة لزيادة مشاركة البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

1.5. أهداف الدراسة

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعد أحد أهم محركات النمو الاقتصادي والتنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية. وتلعب البنوك التجارية دوراً محورياً في تمويل هذه المؤسسات وتعزيز مساهمتها في الاقتصاد الوطني. ويتمثل الهدف الرئيسي لهذا الدور في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في المملكة (جوادي، 2019). وفيما يلي بناءً على أسئلة البحث الفرعية ، يمكن تحديد ثلاثة أهداف للدراسة :

الهدف العام:

- تحليل دور تمويل البنوك التجارية في نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية وتحديد العوامل المؤثرة على هذه العلاقة.

الأهداف الفرعية:

1. التعرف على أنواع التمويل التي تقدمها البنوك التجارية السعودية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
2. استكشاف المعايير والشروط التي تضعها البنوك التجارية لإقراض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
3. تحليل مبادرات الحكومة السعودية لتشجيع البنوك على تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتحديات التنظيمية والتشريعية التي تواجه البنوك في هذا الشأن، ووضع الحلول المقترحة لزيادة مشاركة البنوك في تمويل هذه المؤسسات.

1.6. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية H1 :

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تمويل البنوك التجارية ونمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الأولى Ha :

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين حجم تمويل البنوك التجارية ونمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الثانية Hb :

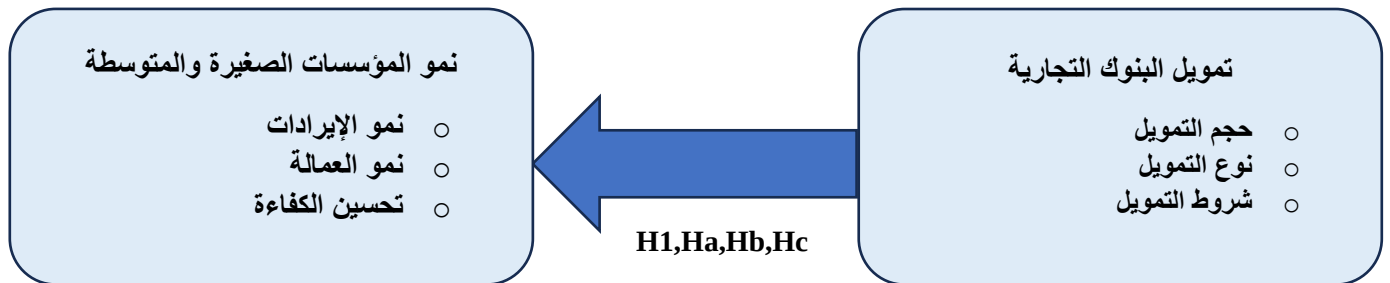
توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين نوعية تمويل البنوك التجارية (مثل القروض، خطوط الائتمان، وغيرها) ونمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الثالثة Hc :

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين شروط تمويل البنوك التجارية (مثل أسعار الفائدة، مدة القرض، ضمانات القرض) ونمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

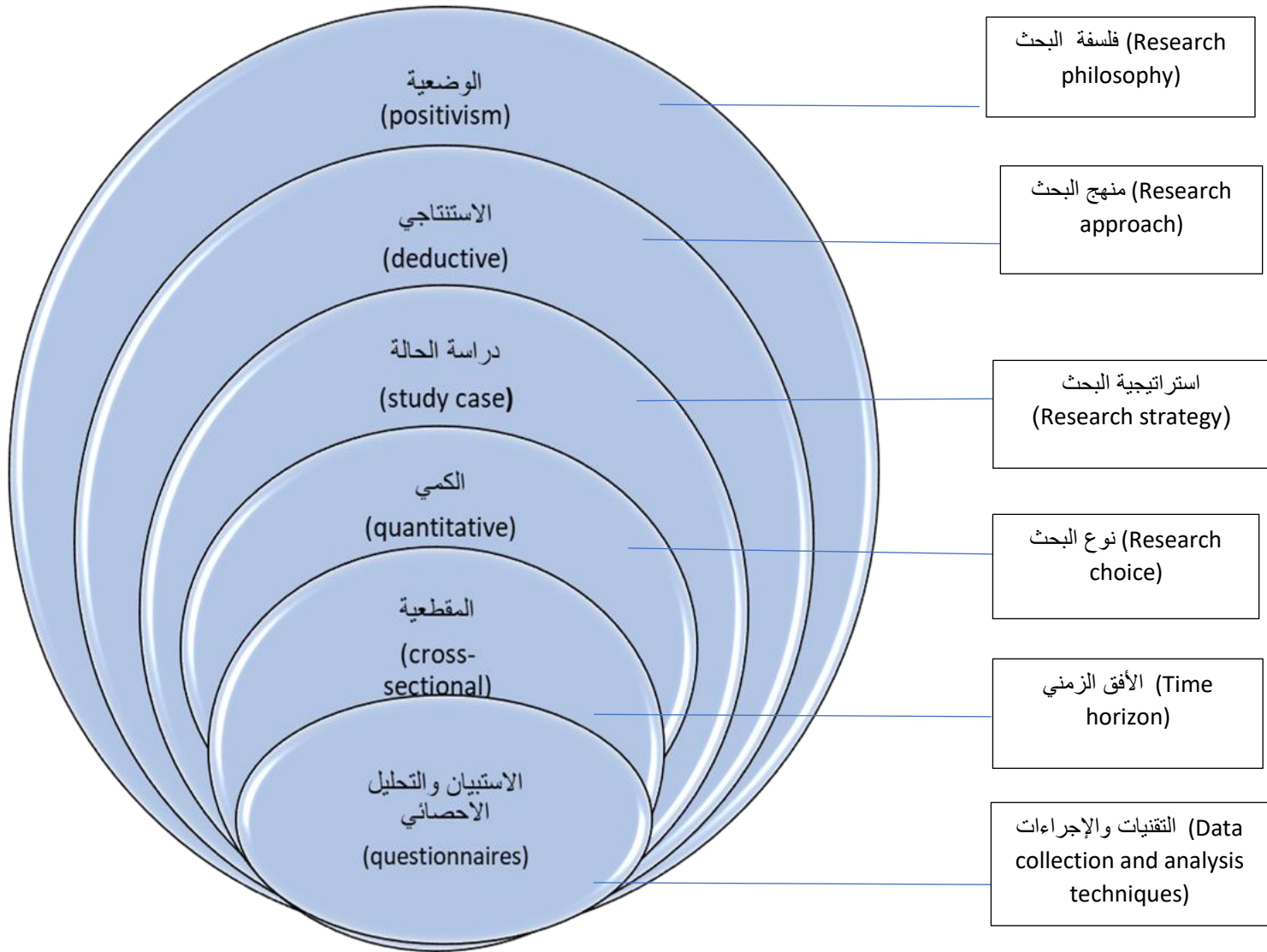
1.7. نموذج الدراسة المتغير المستقل

المتغير التابع



تم تصميمه بواسطة هاله سعيد حيمر

1.8. منهجية الدراسة



1.9. الدراسة الميدانية

دراسة أثر تمويل البنوك التجارية على نمو المؤسسات سيتم الدراسة على مؤسسة المحيط الهادي العالمي للتخليص الجمركي . مقرها في مدينة جدة، المملكة العربية السعودية . تقدم عده خدمات منها:

خدمات المؤسسة:

إجراءات التخليص الجمركي: تُساعد مؤسسات التخليص الجمركي في إتمام جميع الإجراءات الرسمية للجمارك، مثل إعداد الوثائق وتقديمها، والتواصل مع الجهات الحكومية، ومتابعة إجراءات التخليص.

التخزين: تُوفر بعض مؤسسات التخليص الجمركي مستودعات مؤمنة لحفظ البضائع قبل أو بعد التخليص الجمركي.

التعبئة: تُقدم خدمات تعبئة البضائع وتغليفها بشكل مناسب قبل شحنها.

النقل: تُساعد في نقل البضائع من وإلى الموانئ والمطارات باستخدام شاحناتها أو بالتعاون مع شركات شحن أخرى.

التأمين: تُقدم خدمات تأمين البضائع ضد المخاطر مثل التلف أو الضياع أثناء النقل.

الاستشارات: تُقدم معلومات ونصائح حول القوانين واللوائح الجمركية لمساعدة العملاء على تجنب المخالفات.

التدريب: تُقدم دورات تدريبية حول إجراءات التخليص الجمركي لتعزيز فهم العملاء للأنظمة الجمركية.

1.10. مخطط المشروع المقترح

الفصل الاول : المقدمة	
الفصل الثاني : الاطار النظري	
الفصل الثالث: منهجية البحث	
الفصل الرابع: التحليل الإحصائي	
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والخاتمة	

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

تعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محركًا أساسيًا للنمو الاقتصادي والتنمية في العديد من دول العالم، بما في ذلك المملكة العربية السعودية. هذه المؤسسات تساهم بشكل كبير في خلق فرص العمل وزيادة الناتج المحلي الإجمالي، وتعتبر أيضًا مصدرًا مهمًا للابتكار والتطوير. ومع ذلك، تواجه هذه المؤسسات تحديات عديدة، أبرزها الحصول على التمويل اللازم لنشاطاتها وتوسعها.

في هذا السياق، تأتي أهمية دور البنوك التجارية السعودية في توفير التمويل المناسب للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. فالبنوك التجارية تعتبر المصدر الرئيسي للتمويل الخارجي لهذه المؤسسات، وتلعب دورًا محوريًا في تعزيز قدرتها على النمو والاستمرارية.

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل دور البنوك التجارية السعودية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة. وسوف يتناول البحث عدة جوانب أساسية، منها: واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السعودية، تحديات التمويل التي تواجهها، والآليات والمنتجات التمويلية المتاحة من قبل البنوك التجارية لهذه المؤسسات. كما سيتطرق البحث إلى دراسة تأثير هذا الدور على نمو وتطور القطاع الخاص في المملكة.

2.2. المتغير المستقل

المتغير المستقل: دور تمويل البنوك التجارية

التعريف:

يشير "دور تمويل البنوك التجارية" إلى الأثر الذي تحدثه البنوك التجارية على الاقتصاد من خلال توفير التمويل للشركات والأفراد. يُعدّ هذا الدور محوريًا في نمو الاقتصاد، وذلك من خلال تسهيل بدء المشاريع الجديدة، وتوسيع العمليات، وخلق فرص العمل، وإدخال منتجات وخدمات جديدة إلى السوق.

التطور:

مرّ دور تمويل البنوك التجارية بتطور ملحوظ على مرّ العصور، من خلال:

النظام المصرفي التقليدي: في الماضي، كان دور البنوك التجارية يقتصر على جمع الودائع، وتقديم القروض، وتسهيل المعاملات المالية.

النظام المصرفي الحديث: مع تطور الاقتصاد، أصبح دور البنوك التجارية أكثر تعقيداً، وتشمل الآن مجموعة واسعة من الخدمات، مثل:

الخدمات المصرفية الإلكترونية: تُقدم البنوك التجارية الآن مجموعة واسعة من الخدمات المصرفية الإلكترونية، مثل التحويلات المصرفية، ودفع الفواتير، وإدارة الحسابات، والتجارة الإلكترونية (بن رجdal، 2021).

الخدمات الاستثمارية: تُقدم البنوك التجارية أيضاً خدمات استثمارية، مثل إدارة الأصول، وتقديم المشورة المالية، وإصدار السندات.

الخدمات الدولية: تُقدم البنوك التجارية خدمات دولية، مثل التحويلات الدولية، وفتح الحسابات بالعملات الأجنبية، وإدارة المخاطر الدولية.

الأبعاد:

يمكن تحليل دور تمويل البنوك التجارية من خلال عدة أبعاد:

الجانب الكمي: يشمل هذا البعد حجم التمويل الذي تُقدمه البنوك التجارية، وعدد المشاريع التي تُمولها، وعدد العملاء الذين تُقدم لهم الخدمات.

الجانب النوعي: يشمل هذا البعد أنواع التمويل التي تُقدمها البنوك التجارية، مثل القروض، والخطوط الائتمانية، والضمانات، وإصدار السندات.

الجانب الجغرافي: يشمل هذا البعد انتشار فروع البنوك التجارية، وعدد العملاء في مختلف المناطق، والتواجد في الأسواق الدولية.

الجانب الاجتماعي: يشمل هذا البعد تأثير البنوك التجارية على المجتمع، مثل خلق فرص العمل، والتنمية الاقتصادية، والتأثير على مستويات المعيشة.

النظريات:

تُوجد العديد من النظريات التي تُشرح دور تمويل البنوك التجارية، منها:

نظرية العرض والطلب: تُشير هذه النظرية إلى أن البنوك التجارية تُقدم التمويل بناءً على العرض والطلب في السوق.

نظرية التوازن العام: تُشير هذه النظرية إلى أن دور البنوك التجارية يرتبط بتوازن الاقتصاد الكلي، وذلك من خلال تأثيرها على الاستثمار، والاستهلاك، والإنتاج.

نظرية المعلومات غير المتكافئة: تُشير هذه النظرية إلى أن البنوك التجارية تُقدم التمويل بناءً على معلومات غير متكافئة بينها وبين المقترضين، وذلك من خلال قدرتها على تقييم المخاطر.

نظرية التكلفة الرأسمالية: تُشير هذه النظرية إلى أن البنوك التجارية تُقدم التمويل بناءً على تكلفة رأس المال، وذلك من خلال تحديد أسعار الفائدة على القروض (بسمة، 2021).



رسم توضيحي 1 : المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

المتغير التابع: نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

التعريف:

يُعرف نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (SME) بزيادة حجمها وفعاليتها مع مرور الوقت، وذلك من خلال زيادة الإيرادات، وتوسيع العمليات، وخلق فرص عمل جديدة، والتوسع في الأسواق. يُعتبر نمو هذه المؤسسات عاملاً أساسياً في دعم الاقتصاد الوطني، وخلق فرص العمل، وتعزيز الابتكار (الجزائري، 2018).

التطور:

شهد نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تطوراً ملحوظاً على مرّ الزمن، حيث انتقل من نموذج تقليدي يعتمد على النمو العضوي إلى نموذج أكثر ديناميكية، يُشمل:

التطور المبكر: في الماضي، كانت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعتمد بشكل أساسي على النمو العضوي، وذلك من خلال زيادة الإيرادات من خلال السوق المحلي.

التطور التكنولوجي: مع تطور التكنولوجيا، بدأت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في استخدام التكنولوجيا لزيادة كفاءتها، والتوسع في الأسواق الدولية.

التمويل: أصبح الحصول على التمويل أسهل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع ظهور برامج تمويل جديدة، والتسهيلات المقدمة من قبل المؤسسات المالية.

الابتكار: أصبح الابتكار عاملاً أساسياً في نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث يُمكنها استخدام الابتكار لتمييز نفسها في السوق، وخلق منتجات وخدمات جديدة.

الأبعاد:

يمكن تقسيم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى عدة أبعاد رئيسية:

الحجم: يُقاس حجم المؤسسة الصغيرة والمتوسطة بعدد الموظفين، وحجم الإيرادات، والموجودات.

الفعالية: تُقاس فعالية المؤسسة الصغيرة والمتوسطة بقدرتها على تحقيق أهدافها، وإدارة مواردها بكفاءة، وتحقيق ربحية مستدامة.

الابتكار: تُقاس قدرة المؤسسة الصغيرة والمتوسطة على الابتكار بقدرتها على تطوير منتجات وخدمات جديدة، وتحسين العمليات، والتكيف مع التغيرات في السوق.

التوسع: يُقاس توسع المؤسسة الصغيرة والمتوسطة بقدرتها على دخول أسواق جديدة، وفتح فروع جديدة، وإضافة خطوط إنتاج جديدة (صبري عبد الحميد احمد، 2023).

النظريات:

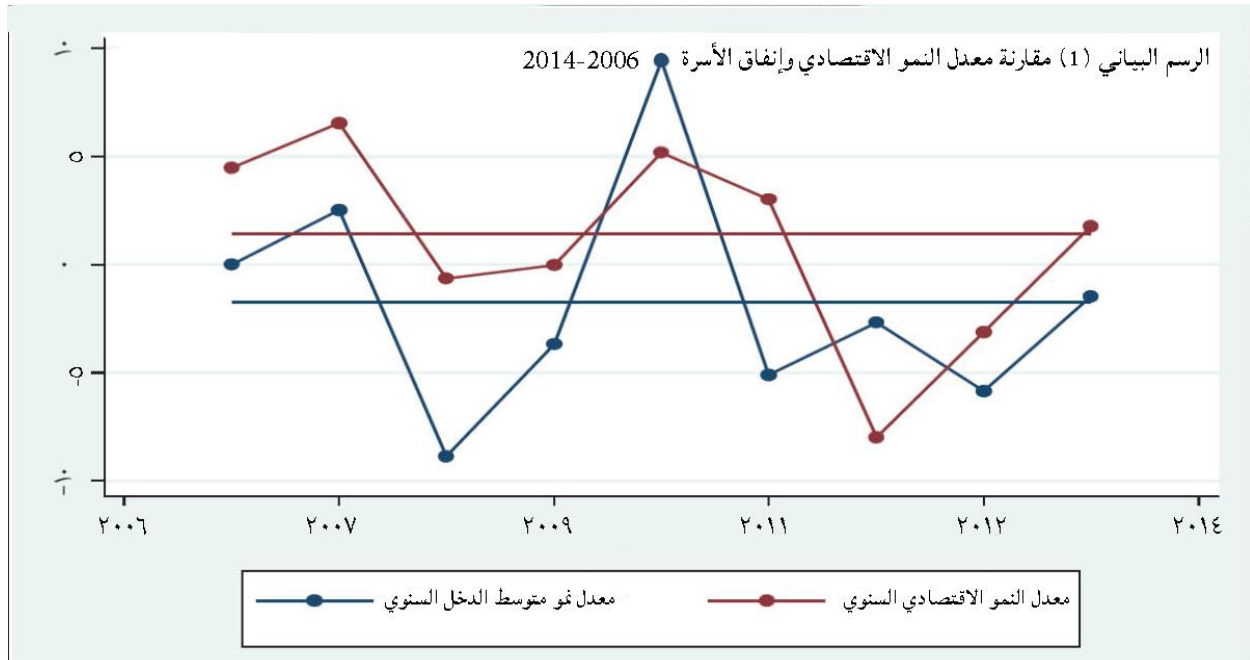
تُستخدم مجموعة من النظريات الاقتصادية لفهم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، من أهمها:

نظرية النمو الاقتصادي: تُركز هذه النظرية على العوامل التي تُساهم في نمو الاقتصاد، والتي تشمل نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

نظرية الابتكار: تُركز هذه النظرية على دور الابتكار في نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، والتأثير الإيجابي للابتكار على قدرتها على التنافس.

نظرية التمويل: تُركز هذه النظرية على أهمية الحصول على التمويل اللازم لنمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، والتأثير الإيجابي للتمويل على قدرتها على التوسع.

نظرية التنظيم: تُركز هذه النظرية على أهمية التنظيم الفعال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، والتأثير الإيجابي للتنظيم على قدرتها على تحقيق النمو المستدام (زموري، 2006).



رسم توضيحي 2: المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تُعدّ العلاقة بين دور تمويل البنوك التجارية السعودية ونمو المؤسسات الصغيرة علاقة معقدة تتضمن أنماطًا واضحة، وصراعات متعددة، وفجوات تحتاج إلى معالجة (احمد، 2021).

الأنماط:

نمط الإيجابية: تشير الدراسات إلى وجود نمط إيجابي قوي بين دور تمويل البنوك التجارية السعودية ونمو المؤسسات الصغيرة. فمن خلال توفير التمويل اللازم، تمكن البنوك هذه المؤسسات من بدء تشغيل مشاريع جديدة، وتوسيع العمليات، وخلق فرص عمل، والتنافس في السوق (خير الله ناصر بن عبد الله-خير الله ناصر بن عبد الله، 2020).

نمط التفاوت: تلاحظ أيضاً أن هذا النمط الإيجابي غير متساوٍ بين جميع المؤسسات الصغيرة. فبعض المؤسسات الصغيرة تُحظى بسهولة أكبر في الحصول على التمويل، وتُحقق نمواً أسرع من غيرها.

نمط التطور: تُشير الدراسات أيضاً إلى تطور في العلاقة بين دور تمويل البنوك التجارية السعودية ونمو المؤسسات الصغيرة. مع مرور الوقت، أصبحت البنوك التجارية السعودية أكثر استعداداً لتمويل المؤسسات الصغيرة، وذلك بسبب السياسات الحكومية الداعمة، والتطور في ثقافة الابتكار، والتطور في قدرة المؤسسات الصغيرة على سداد القروض.

الصراعات:

صراع بين الحاجة إلى التمويل والقدرة على السداد: تُواجه المؤسسات الصغيرة صراعاً بين الحاجة إلى التمويل لبدء وتوسيع مشاريعها وبين قدرتها على سداد القروض (سيف الدين، 2022).

صراع بين رغبة البنوك في تحقيق الأرباح وحاجة المؤسسات الصغيرة إلى التمويل: تُواجه البنوك التجارية السعودية صراعاً بين رغبتها في تحقيق الأرباح من خلال تقديم القروض وبين حاجة المؤسسات الصغيرة إلى التمويل بأسعار فائدة مناسبة.

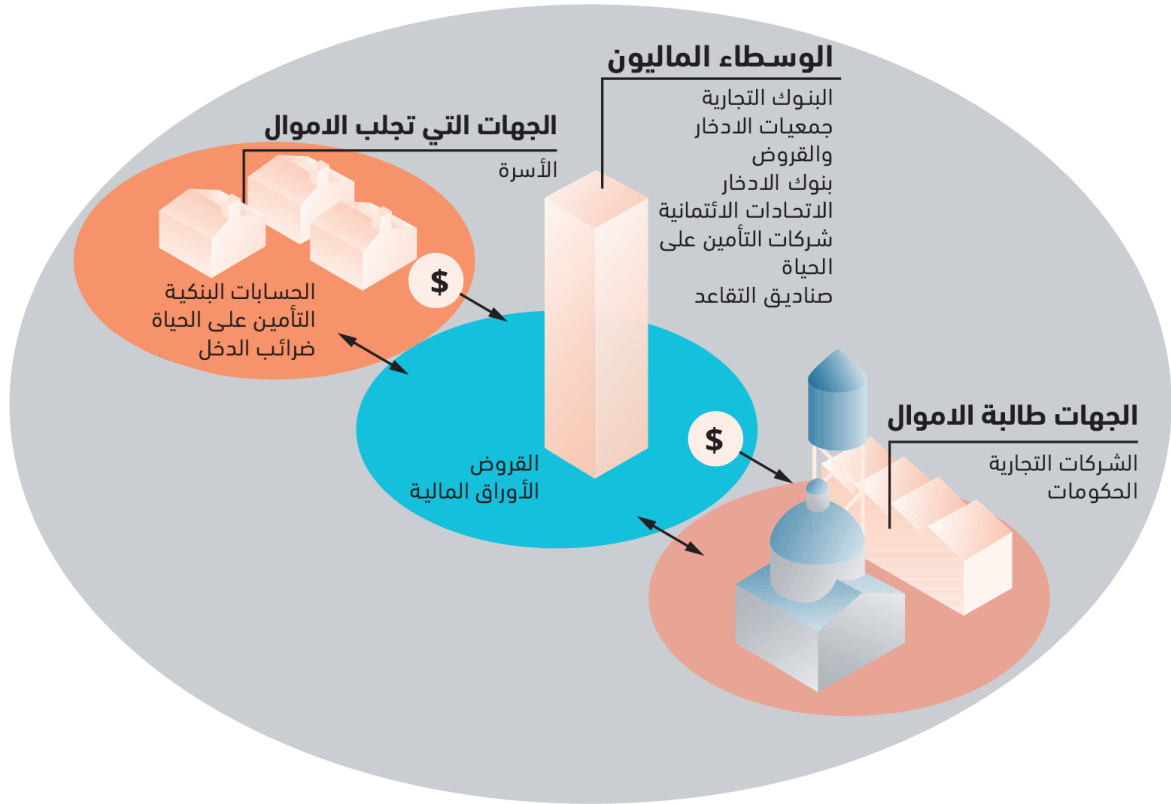
صراع بين ثقافة المخاطرة في البنوك وثقافة الابتكار في المؤسسات الصغيرة: تُواجه البنوك التجارية السعودية صراعاً بين ثقافة المخاطرة، التي تدفعها إلى تجنب تمويل مشاريع جديدة، وثقافة الابتكار في المؤسسات الصغيرة، التي تُشجعها على المخاطرة.

الفجوات:

فجوة في المعرفة: تُوجد فجوة في المعرفة لدى بعض المؤسسات الصغيرة حول كيفية الحصول على التمويل من البنوك التجارية السعودية.

فجوة في الثقة: تُوجد فجوة في الثقة بين البنوك التجارية السعودية والمؤسسات الصغيرة.

فجوة في الدعم: تُوجد فجوة في الدعم الحكومي للمؤسسات الصغيرة، وذلك من خلال تقديم برامج تمويل جديدة، وتبسيط الإجراءات، وتوفير ضمانات.



رسم توضيحي 3 : العلاقة بين المتغير المستقل والتابع

2.5. الخاتمة

في ختام هذا الفصل، تُسلط الدراسة الضوء على دور تمويل البنوك التجارية في نمو المؤسسات الصغيرة، وتُبين أهمية هذا الدور في تعزيز الاقتصاد الوطني.

وُضحت العلاقة الإيجابية بين دور تمويل البنوك التجارية السعودية ونمو المؤسسات الصغيرة، وذلك من خلال توفير التمويل اللازم لبدء وتوسيع المشاريع، وخلق فرص عمل جديدة، وإدخال منتجات وخدمات جديدة إلى السوق.

ومع ذلك، تُشير الدراسة إلى وجود تحديات تواجه هذه العلاقة، مثل صراع بين الحاجة إلى التمويل والقدرة على السداد، وصراع بين رغبة البنوك في تحقيق الأرباح وحاجة المؤسسات الصغيرة إلى التمويل، وصراع بين ثقافة المخاطرة في البنوك وثقافة الابتكار في المؤسسات الصغيرة.

وتُسلط الدراسة الضوء على وجود فجوات في المعرفة، والثقة، والدعم، التي تُعيق نمو المؤسسات الصغيرة.

وتُوصي الدراسة بضرورة معالجة هذه التحديات والفجوات من خلال تعزيز السياسات الحكومية، وتطوير ثقافة الابتكار، وتسهيل الوصول إلى التمويل، والتعاون بين البنوك التجارية السعودية والمؤسسات الصغيرة.

وتؤكد الدراسة على أهمية دور البنوك التجارية السعودية في دعم نمو المؤسسات الصغيرة، وذلك من خلال توفير التمويل اللازم، والتوجيه، والتدريب، والتوعية.

وتشير الدراسة إلى أن تعزيز هذه العلاقة يُعدّ أمرًا حاسمًا لتعزيز الاقتصاد الوطني، وخلق فرص عمل جديدة، وإدخال منتجات وخدمات جديدة إلى السوق.

قائمة المراجع

1. & أحمد أسامة. . 5. بن حبيرش. (2018). متطلبات تفعيل خدمات التمويل المصغر في البنوك العمومية" دراسة ميدانية لعينة من البنوك الوطنية الجزائرية. منطقة ورقلة.
2. & احمد. صبري عبد الحميد احمد. (2023). أثر السعة الانتاجية علي الكفاءة الانتاجية والاقتصادي لمحصول بنجر السكر في الاراضي الجديد بمحافظة الشرقي. مجلة بنها للعلوم الإنسانية.
3. & برقوق فاطمة. دكيس ايمان. (2017). دور البنوك التجارية في تمويل العمليات الإستثمارية.
4. & بن عاشور سفيان بالــــــرقي فريدة. (2021). تخلص البضائع لدى الجمارك. حالة الجزائر.
5. & بوجلطية. سيف الدين. (2022). أثر قائمة التدفقات النقدية في إتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية. بولاية ورقلة : -جامعة غرداية.
6. & جوهري. بن رجدال. (2021). الانترنت و التجارة الإلكترونية. جامعة الجزائر .
7. & سعيد. لهواري. (2007). محددات نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة . (Doctoral dissertation, بومرداس، جامعة أمحمد بوقرة. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية).
8. & مدينة. زموري. (2006). تمويل البنوك التجارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. (Doctoral dissertation, جامعة الجزائر).
9. & نبيل. شرادي. (2014). تمويل المؤسسات الصغيرة عبر البنوك. الجزائر: جامعة الجزائر.
10. 11. عثمان بابكر احمد. (2021). تمويل القطاع الصناعي.
11. الجزائري. (2018). إستراتيجية نمو المؤسسات الصغيرة و المتوسطة هل يمكن إعتبار المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الصينية نموذجا لمثيلاتها الجزائرية.
12. الدوسري، عالي بن محمد. (2015). المسؤولية الجزائرية عن مخالفات التخليص الجمركي.
13. ايمان عائشة، بلبالي، & عبد الرحيم/مؤطر فندوقومة. (2019). دور البنوك في تمويل وترقية المشاريع الاستثمارية (Doctoral dissertation, جامعة احمد دراية-ادار).
14. بلال، بن معزوز، علاء الدين ياسر، & سي محمد خلفه. (2023). ر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على النمو الاقتصادي (Doctoral dissertation) ..
15. بن شريط، بسمة. (2021). أثر العوامل الاجتماعية والثقافية في نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. بولاية برج بوعريج.

16. جمعة, بن وسعد, & زينة/مؤطر. بادي. (2019). *إجراءات تمويل البنوك التجارية للمشاريع الاستثمارية*. (Doctoral dissertation, جامعة احمد دراية-ادرار).
17. خضر السر طميل. (2011). *إدارة التخليص الجمركي لمدخلات الإنتاج*. (Doctoral dissertation)..
18. عقبة عبداللاوي. نور الدين جوادي. (2019). «المؤسسات الصغيرة والمتوسطة» كمدخل تنموي لتحقيق عدالة توزيع الفرص الاجتماعية في سوق العمل. الجزائر.
19. ف. ع., & فايزه, عادل. خير الله ناصر بن عبد الله-خير الله ناصر بن عبد الله. (2020). *واقع التمويل الإسلامي في تعزيز المشروعات الصغيرة في دولة الكويت من وجهة نظر العاملين في البنوك الإسلامية. مستقبل التربية العربية*.
20. م. ج. م. ا., & محمد جلال محمد السيد. خطاب. (2023). *دور الوساطة الجمركية في تيسير التجارة الخارجية المصرية*. مصر: مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية.

الملاحق:

في اطار التكملة لنيل شهادة البكالوريوس في تخصص ادارة المشاريع اتشرف بتقديم مشروعى بعنوان (دور تمويل البنوك التجارية في نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة) سائله الله عز وجل ان يكون ذو منفعة وزيادة في المعرفة لكل مطلع عليه ، واستكمالا للجانب التطبيقي من الدراسة ، فأنا نضع بين ايديكم هذه الاستمارة راجين منكم الإجابة على الأسئلة بكل دقة وموضوعية للوصول الى نتائج دقيقة لهذا الموضوع.

1- البيانات الشخصية

السن : أقل من 25 سنة ☐ من 26 - 40 سنة ☐ أكثر من 40 سنة ☐

المستوى التعليمي: ثانوي أول أقل ☐ مهني ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐

سنوات الخبرة في البنك: أقل من 5 سنوات ☐ من 6-10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

رسم توضيحي 4: استبيان البيانات الشخصية

استبيان المتغير المستقل : تمويل البنوك التجارية (5. بن حبيرش، 2018)

1- المقياس الأول : خدمات التمويل المصغر				موافق	محايد	غير موافق
1- القسم الأول : التمويل المصغر						
1	هناك سقف محدد للتمويل من طرف مؤسستكم					
2	يوجه هذا التمويل إلى القروض الإستثمارية					
3	يوجه هذا التمويل إلى القروض الإستغلالية					
4	تؤيدون فكرة إنشاء برامج متنوعة للحد من البطالة					
5	التمويلات المقدمة أغلبها ضمن النشاطات الحرفية والفلاحية					
2- القسم الثاني : التأمين المصغر						
6	تجبرون العملاء على التأمين على مدخراتهم (حساباتهم) المالية من المخاطر					
7	التأمين المصغر المطلوب يكون على شكل أقساط يدفعها صاحب القرض					
8	يعتبر البنك هو المسؤول عن عملية تأمين المدخرات (الودائع)					
9	يستعين البنك بمؤسسات خارجية خاصة بالتأمين					
3- القسم الثالث : الإدخار المصغر						
10	يوجد لديكم سقف محدد للودائع الإدخارية					
11	ترون أن ثقافة الإدخار تعتبر عنصرا مهما لإستمرار التمويل الأصغر					
12	المدخرات المودعة تدخل ضمن الطابع الإستثماري					
13	ترون أن العملاء لهم توجه إستثماري لما يدخروا					

رسم توضيحي 5 : استبيان المتغير المستقل

استبيان المتغير التابع : نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (5. بن حبيرش، 2018)

2- المقياس الثاني: الفئات المستهدفة من طرف التمويل المصغر			
غير موافق	محايد	موافق	موافق
1 - القسم الأول: نوع الفئة المستهدفة (العملاء)			
			1 يمكن تمويل عميل له القدرة على أداء إنجاز عمله بدقة وإتقان
			2 تعمل مؤسساتكم على تمويل صغار المستثمرين خارج إطار هيئات الدعم
			3 تمويل خريج جامعة لديه دبلوم عالي
			4 تمويل مقال، حرفي، خريج التكوين المهني
			5 يعد البطل من بين الفئة المستهدفة للتمويل من طرف مؤسساتكم المالية
2 - القسم الثاني: خبرة العملاء			
			6 تمويل العميل الذي لا يملك خبرة ميدانية
			7 يعتبر مدى الخبرة (الخبرة الطويلة) عامل أساسي في منح التمويل
			8 في حالة الخبرة النوعية (طبيب، خريج جامعة، محامي)، يمكن تمويل هؤلاء العملاء
3 - القسم الثالث: الضمانات			
			9 تمويل العميل الذي يدفع ضمانا أقل من قيمة التمويل
			10 عملاء البنك لابد أن يوفر الضمانات المطلوبة في اللوائح القانونية للبنك
			11 يمكن للبنك أن يقبل بالتمويل مقابل توفير ضمان غير إعتيادي ⁵⁴ (اسفل الصفحة)
			12 يمكن إعتبار فكرة المشروع الريادي ⁵⁵ (اسفل الصفحة) ضمان لتمويل المشروع من طرف مؤسساتكم

رسم توضيحي 6: استبيان المتغير التابع

